كلمات مضيئة [11]ـ ومن حِكَم أبي عبد الله (عليه السلام):

[11]ـ ومن حِكَم أبي عبد الله (عليه السلام):

«ثلاث خصال من أشدّ ما عمل به العبد:

إنصاف المؤمن من نفسه، ومواساة المرء لأخيه، وذكر الله على كلّ حال.

قيل له: فما معنى ذكر الله على كلّ حال؟

قال(عليه السلام): يذكر ا عند كل معصية يهمّ بها فيحول بينه وبين المعصية» ([1]).

ثلاث خصال وصفات هي من أشّد الأعمال، والمراد من أشدّ الأعمال إمّا كونها أشقّ وأصعب الأعمال أو كونها أوثق وأمتن وأحكم الأعمال. وهي:

1 - أن يكون الإنسان منصفاً دائماً ويقف إلى جانب الحقّ في كل القضايا التي تعرض له سواء في المنازعات أو المباحثات العلمية أو المسائل السياسية التي تدور بينه وبين الآخرين.

2 - أن يواسي ويشارك إخوانه في الدين في أحزانهم وهمومهم.

3 - أن يكون ذاكراً تعالى في كلّ الأحوال والحالات بمعنى أنه إذا همّ وأقدم على ارتكاب المعصية تذكرّ وتوجّه إلى ا تعالى وعظمته وجلالة الذات الإلهية المقدّسة لأن هذا الأمر سوف يحول بينه وبين المعصية.

من كتاب: كلمات مضيئة من نفحات الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله

[1] ـ تحف العقول، صفحة: 379.